

الاصحاح الثاني عشر  
في بيان ما جاء في  
الرسول صلى الله عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَّارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَمَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي  
خَالٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ سَمِعَ الْقَاسِمَ أَخْبَرَ فِي صَالِحِ بْنِ خُوَّارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ حَذَّافَةَ  
قَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْأَشْعَبِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ هَمْرَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ  
لَهُ نَبِيُّ نَبَا الْعَدُوِّ وَفَصَّافُنَا لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ  
مَنْ رَوَى عَنْ يَمْعَرِ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَجْلِ الْكَلْبِيِّينَ  
وَالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى وَكَانَ جَمْعَ الْعَدُوِّ وَتَمَّ أَنْصَرَفُوا فَمَا مَوَانِي  
مَقَامِ أَضْحَا جَمِيعٍ أَوْلَيْكَ حُجْرًا أَوْلَيْكَ نَضَلِي بِمِمْ رَحْمَةً ثُمَّ سَلَّمَ  
عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ فَأَمَّا وَلَا تَقْضُوا رُكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَا لَا تَقْضُوا  
رُكْعَتَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْأَشْعَبِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
حَدَّثَنِي سَيِّدَاتُ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ خَابِرَ بْنَ الْأَخْبَرِ أَنَّهُ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي وَحَدَّثَنَا أَبُو سَمْعَانَ الْأَخْبَرِيُّ عَنْ  
سَلِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيفٍ عَنْ ابْنِ شَيْخَانَ عَنْ سَيِّدَاتِ بْنِ أَبِي سَلَامٍ  
الَّذِي رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَفَّذَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حُدُودِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ سَعَى

فَأَدْرَكَتُمْ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِضَاءُ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ وَبَسَّطُوا بِالسَّجْدِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَسَّتْ سَمْرَةَ فَقَالَتْ بِمَا سَمِعْتَهُ قَالَ جَابِرٌ فِيمَنَا نَوْمَةٌ ثُمَّ  
إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ عَمَّا حَيْثُ نَأَى فَأَرَادَ عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ يَتِيئًا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا أَحْتَرَطَ سَمْعِي وَإِنَّا لَنَجْمٌ نَأْتِنُقَلَّةُ  
وَقَدْرِي يَدِي وَصَلَّتْنَا فَقَالَ أَبُو مَرْثَدَةَ عَنِّي قُلْتُ اللَّهُ فَمَا هُوَ ذَاكَ الْحَالِ ثُمَّ  
ثُمَّ بَعَثْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّا نَحْنُ حَسْبُكُمْ يَتِيئًا  
أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ خَالٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَارِ  
الرِّقَاعِ فَأَمَّا ذَلِكَ أَيْضًا عَلَى نَجْوَةٍ ظَلَمِيَّةٌ تُرْكُنَا حَالِئِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حُجْرًا رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْلَمًا بِالسَّجْدِ  
فَأَحْتَرَطَهُ فَقَالَ خَابِرُ بْنُ خَالٍ لَا قَالَ فَمَنْ يَتِيئُ عَنِّي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
أَضْحَا جَابِرُ الْمَسِيحُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُفِيمُ الصَّلَاةِ فَصَلَّى بِرُكْعَتَيْهِ وَرُكْعَتَيْهِ  
ثُمَّ تَأَخَّرَ وَأَوْصَلَى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى وَرُكْعَتَيْهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَبْعُ وَيَلْقُوهُمْ رُكْعَتَيْهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي  
يَسْرِينَ أَنَّ الرَّجُلَ عَزَّ وَرَحَاتِ الْخَارِجِيَّةِ وَقَالَ فِيهَا حُجْرًا بِرُكْعَتَيْهِ وَقَالَ  
أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ خَالٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَلِفُ فِي صَلَاتِهِ  
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَّ وَرَحَاتِ فِي صَلَاةٍ